

أثر السُّجود ذلك مَثَلُهُم في التَّوَارِثِ ومَثَلُهُم في الإِجْمَالِ كَزَرْعٍ  
أَخْرَجَ شَطَاةَ فَازَرِهِ<sup>(١)</sup>، فَاسْتَفْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ، يُعْجِبُ  
الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا<sup>(٢)</sup>.

### هو محمد بن عبد الله

وكانت هناك دلائل كثيرة، تدل على أن هذا الرسول  
الكريم، هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
ابن قُصَيٍّ... الذي ينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم، عليها  
الصلاة والسلام.

فقد دعا به إبراهيم، عليه السلام، لأهل مكة، إذ قال وهو  
يرفع القواعد من البيت: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ، يَتْلُو  
عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>(٣)</sup>. وبشر به عيسى بن مريم وعينيه بالاسم إذ  
قال: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيَّ مِنَ التَّوَارِثِ، وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) الشطه: ما يجرجه الزرع من أولاده وفراخه ليتقوى بها ويتكاثر.

(٢) سورة الفتح الآية ٢٩.

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٩.

(٤) سورة الصف الآية ٦.